

772 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 1057 إلى

5257 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد باب النهي عن المدح اذا كان فيه افراط - [00:00:01](#)

وخيف منه فتنة على الممدوح حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن زريع عن خالد ذي الحداء انا عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن

ابيه قال مدح رجل رجلا - [00:00:21](#)

عند النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال ويحك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا اذا كان احدكم مادحا صاحبه لا

محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه ان كان يعلم ذلك كذا وكذا - [00:00:40](#)

اذا على الانسان عليه ان يحذر ان يزكي وهو لا يعلم تذكيرا وعلى الانسان ان لا يبالغ في المدح الشافعي يقول ما مدحت انسانا فوق

منزلته الا نقص مني بقدر ما رفعت - [00:01:13](#)

فالانسان لا يمدح احدا فوق منزلته ومعنى لا ازكي على الله احدا اي لا اقطع على عاقبة احد لماذا؟ لان ذلك مغيب عنا لكن نحن

مأمورون بحسن الظن بالظاهر والله يتولى السرائر - [00:01:34](#)

والحي لا تؤمن عليه الفتنة الحي لا تؤمن عليه الفتنة ولطالما رأينا اشخاص نحسن الظن بهم ثم غيروا في مواقفهم نسأل الله العافية

وحدثني محمد ابن عمر ابن عباد ابن جبلة ابن ابي رواد - [00:01:53](#)

قال حدثنا محمد ابن جعفر حا وحدثني ابو بكر ابن نافع قال اخبرنا غندر قال شعبة حدثنا عن خالد الحذاء عن عبدالرحمن بن ابي

بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده رجل - [00:02:14](#)

فقال رجل يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منه في كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا - [00:02:37](#)

يقول ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان احدكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسبوا فلانا ان كان يرى انه كذلك ولا

ازكي على الله احدا اذا الانسان لا يقبع بمدح احد - [00:02:57](#)

واما قطعت عنق اخيك معناه اهلكته وهذه استعارة من قطع العنق الذي هو القتل لاشتراكهما في الهلاك لان الانسان اذا اعجب بنفسه

كأنما اهلك نفسه وهذا تشبيه بينهما بما فيه من الاعجاب بنفسه - [00:03:19](#)

وحدثنا وحدثنيه عمرو الناقل وانا حدثنا هاشم ابن القاسم حاء وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا شبابة ابن سوار كلاهما عن

شعره بهذا الاسناد نحو حديث يزيد ابن زريع - [00:03:46](#)

وليس في حديثهما فقال رجل ما من رجل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منه حدثني ابو جعفر محمد ابن الصباح قال

حدثنا اسماعيل وابن زكريا عن برير بن عبدالله بن ابي بردة - [00:04:07](#)

عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه اي يبالغ في منحه ويطريه في المدحة

فقال لقد اهلفتكم لقد اهلكتم او قطعتم ظهر الرجلين. نعم - [00:04:25](#)

اذا منهي للانسان ان يمدح انسان بوجهه اذا كان يخشى عليه من الفتنة ويخشى على نفسه من العجب حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة هو

محمد ابن المثنى جميعا عن ابن مهدي واللفظ لابن المثنى. قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن مجاهد عن ابي معمر -
[00:04:48](#)

قام رجل يثني على امير من الامراء فجعل المقداد يهني عليه التراب وقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احذية في وجوه
المداحين التراب اذا المقداد قد اخذ بحديثه على ظاهره - [00:05:15](#)

وقد يكون المراد به يعني النهي عن المدح بالوجه وليس حقيقة الامرين. نعم وفسره بعضهم معناه ان من مدحك في وجهك لا تعطيه
خبوه فلا تعطيه شيئا لمدحه حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار واللفظ لابن المثنى - [00:05:35](#)

قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام ابن الحارث ان رجلا جعل يمدح عثمان فعمل المقداد
فجثا على ركبتيه وكان رجلا ضخما فجعل يهثو في وجهه الحصى فقال له عثمان ما شأنك؟ فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
- [00:06:00](#)

قال اذا رأيت المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وحدثناه محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن
منصور ها وحدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا الاشجعي عبيد الله - [00:06:25](#)

ابن عبيد الرحمن عن سفيان الثوري عن الاعمش ومنصور عن ابراهيم عن همام عن المقداد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله باب
مناولة الاكبر فانت حينما تكون في مقام تعطي شيء - [00:06:48](#)

قدم الاكبر حدثنا نصر بن علي الجهظمي قال حدثنا ابي قال حدثنا فخرنا يعني ابن جويرية النافع ان عبد الله ابن عمر حدثه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوع - [00:07:10](#)

بسواك فاجذبني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما. فقيد لي كبر فدفعته الى الاكبر باب التثبت في الحديث
وحكم كتابة العلم حدثنا هارون ابن معروف قال حدثنا به سفيان ابن عيينة - [00:07:33](#)

عن هشام عن ابيه قال كان ابو هريرة يحدث ويقول اسمعي يا ربة الحجره اسمعي يا ربة الحجره وعائشة تصلي فلما قضت صلاتها
قالت لعروة الا تسمع الى هذا ومقاتته انفا - [00:08:00](#)

انما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه اذا الانسان حينما يتحدث يتحدث حديثا لا يضجر الاخرين
ويقل من الحديث ويجعله مركزا حتى يعقل عنه - [00:08:20](#)

حدثنا هزاب بن خالد الازدي قال حدثنا همام عن زيد ابن اسلمة عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تكتبوا عني - [00:08:42](#)

ومن كتب عني غير القرآن فليمح وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي قال همام احسبه قال متعمدا فليتبوا مقعده من النار الى
الخطورة الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:58](#)

امر معلوم جدا باب قصة اصحاب الاخدود والساحر والراهب والغلام وهذه القصة يقرأها الانسان وينظر في نفسه كيف يعتبر بها
فقد جعلها الله تعالى عبرة يعذر بها الانسان من مواقف من مناطق الزلل الى مناطق النجاة - [00:09:17](#)

فكل قصة من القرآن فيها معاني تمر عليك في حياتك فلو تدبرت القرآن لنا جوزة من كل كرب يمر بك في هذه الدنيا فالسعيد من قرأ
وتدبر وعمل حدثنا همام بن خالد قال حدثنا حماد ابن سلمة قال حدثنا ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليثى - [00:09:46](#)

عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث
الي غلاما اعلمه السحر - [00:10:14](#)

فبعث اليه غلاما يعلمه فكان في طريقه اذا سلك راهن فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه وكان اذا اتى الساحر مر للراحب وقعد اليه فاذا
اتي الساحر ضربه فشكى ذلك الى الراهب - [00:10:34](#)

فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فطلح بين الساحر فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست
الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب افضل - [00:10:56](#)

فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له الراهب اي بنية - [00:11:15](#)

انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى. وهكذا كلما كان الانسان مكانته عظيمة يبتلى ويختبر حتى ترتفع منزلته عند ربه ومولاه فان ابتليت فلا تدل عليها. يعني لا تدل احد عليها - [00:11:31](#)

وكان الغلام يبئى الاكمه والابرص ويداوي الناس من سائر الادوى فسمع جليس للملك كان قد عمي فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما ها هنا لك اجمع ان انت شفيتني فقال اني لا اشبه احدا انما يشفي الله - [00:11:56](#)

فان انت امنت بالله دعوت الله فشفاك فامن بالله فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك؟ قال ربي قال او لك رب غيري؟ قال ربي وربك الله - [00:12:19](#)

فاخذها فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجاء بالغلام فقال له الملك اي بنية قد بلغ من سحرك ما تبرىء الاشمه والابرص وتفعل وتفعل فقال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله - [00:12:38](#)

فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجاء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى فدعا بالمشار فوضع المأشار في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقه اللهم ارحمه يا رب - [00:12:57](#)

ثم جىء بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فابى فوضع المشار في مثرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاء ثم جىء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه - [00:13:17](#)

فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجمل فاذا بلغت ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجح بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك - [00:13:33](#)

فقال له الملك ما فعل اصحابك؟ قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر والقرفور اللي هو البلم الصغير تتوسط به البهرة فان رجع عن دينه والا فاخذفوه - [00:13:58](#)

فذهبوا به فقال اللهم اشفنيهم بما شئت فانكأتم بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك؟ فقال كفانيهم الله فقال للملك انت لست بقاتل حتى تفعل ما امرت به - [00:14:20](#)

قال وما هو؟ قال تجمع الناس في صعيد واحد وتطلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتك ثم ضع سهمه في كبد القوس ثم قل باسم رب هذا قل بسم الله رب الغلام - [00:14:43](#)

تمر مني فانك اذا فعلت ذلك قتلتنى فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام - [00:15:01](#)

ثم رماهم فوضع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه في موضع السهم فماذا فقال الناس امنا برب الغلام. امنا برب الغلام امنا برب الغلام فاتى الملك فقيل له ارايت ما كنت تحظر - [00:15:20](#)

قد والله نزل بك حذرک قد امن الناس فامر بالاخدود بافواه السكك فخذت واضرم النيران وقال من لم يزل من لم يرجع عن دينه فاحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة - [00:15:41](#)

ومعها صبي لها فتقاعدت ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبري فانك على الحق فان الله قد انطق هذا بان يصيرها تتحمل ما تكره لان الله قد احب ثباتهم - [00:16:04](#)

وليكونوا قدوة للمؤمنين الى يوم الدين باب حديث جابر الطويل وقصة ابي اليثار حدثنا هارون ابن معروف ومحمد ابن عباس وتقارب في لفظ الحديث والسياق لهارون قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل عن يعقوب ابن مجاهد ابي حزره عن عبادة ابن الوليد ابن عبادة ابن الصامت - [00:16:25](#)

قال خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا الحي من الانصار قبل ان يهلكوا فكان اول من لقينا ابا اليث صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع غلاما له معه منظامة من صحف - [00:16:56](#)

نعم وعلى ابي اليسر برودة ومعاثر البرد اللي هي يعني الثوب المخطط. نعم والمعاشر ايضاً نوع من الثياب كان في حينها يعمل في غيره اسمها معافر وعلى غلامه برودة ومعاثرين فقال له ابي يا عم اني اري في وجهك - [00:17:19](#)

سفعة من غضب والساعة في معناها تفعى معناها العلامة والتغير. قال اجل كان لي غلام كان لي على فلان ابن فلان الحرامي مال فاتيت اهله فسلمتم فقلت ثمه؟ قالوا لا فخرج علي ابن له - [00:17:52](#)

يسرا اللي هو الجبر الذي قارب البلوغ وهو الذي قد قوي على الاكل فقلت له اين ابوك؟ قال سمع صوتك فدخل اريكة امي فقلت اخرج اليه. قال علمت اين انت؟ فخرج فقلت ما حملك على ان اختبأت مني؟ قال انا والله احذتك - [00:18:16](#)

ثم لا اكذبك خشيت والله ان احذتك فاكشفك وان اعينك فاخلفك وكنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت والله معسرا قال قلت الله قال الله قلت الله قال الله - [00:18:40](#)

قال قلت والله قال الله قال فاتي بصحيفة فمحاها. فاتي بصحيفته فمحاها بيده قال فان وجدت قضاء فاقضه والا انت في حل فاشهد فاشهد بصر عيني هاتين ووضعت اصبعيه على عينيه - [00:19:03](#)

وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي ووعاه قلبي هذا واثار الى مناطق قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من انظر معسرا او وضع عنهم اظله الله في ظله - [00:19:26](#)

اذا من فعل هذا فله منزلة عظيمة واجر كبير قال فقلت له انا يا عم لو انك اخذت برزة غلامك او اعطيته مع ثريك واخذت معاترية واعطيته بردتك فكان عليك حلة وعليه حلة - [00:19:46](#)

فمسح رأسي وقال اللهم بارك فيه. يا ابن اخي بصر عيني هاتين وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا واثار الى مناطق قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اطعموهم مما تأكلون - [00:20:09](#)

والبسوهم مما تلبسون وكان ام اعطيته من متاع الدنيا اهون علي من ان يأخذ من حسناته يوم القيامة. اذا الانسان هكذا يعني لا يأتوا الحق الاخرين ولا يؤثر في الاخرين حتى لا يأخذوا من حسناته يوم القيامة - [00:20:31](#)

ثم مضينا حتى اتينا جابر ابن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به وتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين القبلة فقلت يرحمك الله اتصلي في ثوب واحد - [00:20:55](#)

وردواؤك الى جنبك قال فقال بيده في صدري هكذا وفرق بين اصابعه وقوصها اردت ان يدخل علي الاحمق مثلك فيراني كيف اصنع؟ فيصنع مثله اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدا هذا وفي يده عرجون - [00:21:17](#)

وفي يده عرجون ابن طاب فرأى في قبلة المسجد نخامة فحجها بالعرجون ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قلنا لا ايننا يا رسول الله قال فان احدكم اذا قام يصلي فان الله تبارك وتعالى قبل وجهه فلا يفسقن قبل وجهه - [00:22:04](#)

ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به باردة فليقل بثوبه هكذا. ثم طوى ثوبه بعضه على بعض فقال اروني عبيرا فثار فتى من الحي يشتد الى اهله - [00:22:22](#)

فجاء بخلوق في راحتهم فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على رأس العرجول ثم لطخ به على اثر النخامة فقال جابر فمن هناك جعلت من خلوق في مساجدكم. نعم - [00:22:42](#)

اذا في هذا الحديث تعظيم المساجد تنزيها من الاوساخ وايضا تضييب المساجد ودفع الاذى عنها وازالة المنكر باليد من قدر عليه وتقبييل من فعل المنكر بيده نسأل الله العافية صرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:01](#)

في غزوة بطني بواطن وهو يطلب المجبي بن عمرو الجهني وكان الناظر يعقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدارت عقبة رجل من الانصار على ناضح له فاناخه فركبه ثم بحثه فتلدن عليه بعض التلذذ - [00:23:22](#)

فقال له لعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اللاعن بعيره؟ قال انا يا رسول الله. قال انزل عنه فلا يصحبنا ملعون

لا تدعوا على انفسكم احرم الدعاء على النفس. ولا تدعوا على اولادكم يحرم الدعاء على الاولاد - [00:23:46](#)

ولا تدعوا على اموالكم يحرم الدعاء على الاموال. لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم. اذا الانسان لا يدعو لا يدعو بالشر ابا صرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان - [00:24:11](#)

وشيش يا فندم ودنونا ماء من مياه العرب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يتقدمنا فيندر الحوض فيشرب ويسقينا قال جابر فقلت فقلت هذا رجل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل مع جابر - [00:24:31](#)

فقام جبار بن صخر فانطلقنا الى البئر فنزعنا في الحوض تجلا او تجلين ثم مذرناه ثم نزعناه فيه حتى ازهقناهم فكان اول طالع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:59](#)

فقال اتأذنان؟ قلنا نعم يا رسول الله بسم الله الرحمن فاشرع ناقته فشربه فشبق لها فشجت فبالت ثم عزل بها فاناخها ثم جاءت رسول الله ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:19](#)

الى الحوض فتوضأ منه ثم قمت فتوضأت من متوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب جبار بن صخر يقضي حاجته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي وكانت على وكانت علي بردة - [00:25:51](#)

ذهبت ان اخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها لباذن فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:12](#)

فاخذ بيده فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فتوضأ ثم جاء فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:34](#)

بايدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وانا لا اشعر ثم فطنت به فقال هكذا بيده يعني شدة وسطك فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله - [00:26:52](#)

قال اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدد على طبعها الثوب اذا كان واحد كما كان في شدة في القرين يجعله الانسان يعني اشده حتى لا ينكشف لا تنكشف - [00:27:20](#)

عورة المرء سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قوتي وكان قوت كل رجل منا في كل يوم تمررة فكان يمصها ثم يسرها في ثوبه وكنا نختلط بقسينا ونأكل حتى قرحت اجدادنا - [00:27:38](#)

سبب الخشونة في الورق فاقسم اخطئها رجل منا يوما فانطلقنا به نعيش فشاهدنا له انه لم يعطها فاعطيها فقام فاخذها صرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا اسلحة - [00:28:03](#)

فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته باذابة منا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرى شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلقا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احدهما فاخذ بغصن من اغصانها - [00:28:29](#)

فقال القاضي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المغشوش نعم والبعيد البخيش هو الذي يوضع في انفه خشاش وهو عود يجعل في انف البعير اذا كان صعبا وهذي فيه شر لان هذه الشجرة قد يعني انيخت ناقة مدلة - [00:28:54](#)

يقول فانقادت معه كالبعير المغشوش الذي يصانع قاندة حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بالغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما - [00:29:22](#)

لاب بينهما يعني جمعهما فقال التثما علي باذن الله فالتثمتما قال جابر فخرجت احضروا مخافة ان يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم في قربي فيبتعد وقال محمد بن عباس ليبتعد فجلست احداث نفسي فهانت مني لفتة. فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا - [00:29:42](#)

واذا الشجرتان قد استرقتنا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف وقفه فقال لرأسه هكذا وأشار ابو اسماعيل لرأسه يميننا وشمالا ثم اطول - [00:30:12](#)

فلما انتهى الي قال يا جابر هل رأيت بمقامي؟ قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا

فاقبل بهما حتى اذا قلت اذا قمت مقامي فارسل غصنا عن يمينك - [00:30:29](#)

وغصنا عن يسارك قال جابر فقامت فاخذت حجرا فكسرتة وحسرتة فانزلق لي فاتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا يعني جعل هيا في السكين حتى يقطع بهم ثم اقبلت اجرهما حتى قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:48](#)

ارسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقتهم فقلت قد فعلت يا رسول الله فعم ذلك قال اني مررت بقبرين يعذبان فاحببت بشفاعتي ان يرفه ذاك عنهما اني مررت لقبرين يعذبان فاحببت بشفاعتي - [00:31:15](#)

ان يرفه ذاك عنهما ما دام الغصنان رطبين ومعنى يرفه اي يخفف قال فاتينا العسكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر نادي بوضوء فقلت الا وضوء الا وضوء الا وضوء - [00:31:42](#)

قال قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في اشجار له في اشجار لهم على حمارة - [00:32:05](#)

من جديد والاشجار هي الثقار الذي قد خلق وبلي قال فقال لي انظر الى فلان ابن فلان الانصاري فانظر هل في اشياءه من شيء قال فانطلقت اليه فنظرت فيها فلم اجد فيها - [00:32:23](#)

الا قطرة في عزاء شجب منها لو اني افرغه لشربه يابسه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني لم اجد فيها الا قطرة في عزاء شجب منها - [00:32:42](#)

لو اني افرغه ده شريفه يابسه قال اذهب فاتي به فاتيته به فاخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لا ادري ما هو اي ان النبي صلى الله عليه وسلم صار يدعو - [00:33:02](#)

ويغمزه بيديه ثم اعطانيه فقال يا جابر نادي بجثنة اللي هو الاء الكبير فقلت يا جثة الركبة فاتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في الجفنة هكذا - [00:33:19](#)

فبسطها وفرق بين اصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر فصب عليه وقل بسم الله وصمبت عليه وقلت بسم الله فرأيت الماء يتفور من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:41](#)

ثم صارت الجنة ودارت حتى امتلأت فقال يا جابر نادي من كان له حاجة بما قال فاتي الناس فاستيقظ حتى رووه قال فقلت هل بقي احد له حاجة؟ فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده - [00:34:04](#)

من الجفنة وهي ملأى وهذا من دلائل النبوة هو من البركة التي اظهرها الله تعالى على يدي نبيه صلى الله عليه وسلم والبركة من عند الله سبحانه وتعالى والانسان يجتهد - [00:34:23](#)

في العمل الصالح عسى الله ان يبارك له يقول جابر وشكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجعا فقال عسى الله ان يطعمكم فاتينا سيف البحر فزفر البحر زخرة - [00:34:40](#)

اي ما جا موجة فالقى دابة فاورينا على شقها النار فاطبخنا واشوبنا واكلنا وشبعنا. قال جابر فدخلت انا وفلان وفلان حتى عد خمسة في حجاج في حجاج عينها ما يرانا احد - [00:34:59](#)

حتى خرجنا فاخذنا ظلعا من اضلاعه فقوسناه ثم دعونا باعظم رجل في الركب واعظم جمل في الركب واعظم كفل فدخل تحته ما يطأطى رأسه يعني هذا فعلوا هذا حتى يروا - [00:35:22](#)

هذه الاية العظيمة من عظم مخلوقات الله. فعظمة المخلوق تدل على عظمة الخالق باب في حديث الهجرة ويقال له حديث رحمي حدثني سلمة ابن شبيب قال حدثنا الحسن بن اعين - [00:35:46](#)

قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء ابن عازب يقول يا ابو بكر الصديق الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال ايعاذ ابن ابعت معي ابنتك - [00:36:05](#)

يحملة معي الى منزلي فقال لابي احمله فحملته وخرج ابي معه ينتقد ثمنها اي يأخذ ثمنه نقدا فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعت ما ليلة سريرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:23](#)

قال نعم اسرينا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأتي عليه الشمس بعد فنزلنا عندها فاتيت الصخب فسويت بيدي مكانا - [00:36:44](#)

ينام فيه النبي صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت له عليه فروة ثم قلت يا رسول الله نم وانا انفض لك ما حولك بناها وخرجت الفظ ما حوله - [00:37:08](#)

فاذا انا براعي غنم مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فلقيته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من اهل المدينة قلت افي غنمك لبن؟ قال نعم. قلت افلا افتحلب لي؟ قال نعم - [00:37:27](#)

فاخذ شهادة فقلت له انفض الضرع من الشعر والتراب والقذى قال فرأيت البراءة يضرب بيديه على الاخرى ينفذ فحلب لي في قعب منه اي قبح رزبة من لبن اي مجموعة من اللبن - [00:37:48](#)

قال ومعني اذاؤوي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم اذا يعني ما يحمل فيه الماء للمسافر ليشرب منها ويتوضأ قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وكرهت ان اوقظه من نومه - [00:38:06](#)

فوافقته استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد اسفله فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن قال فشرب حتى رضيت اي ارتاح فؤاد الصديق لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد شرب جيدا - [00:38:24](#)

ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة ابن مالك قال ونحن في جلد من الارض اي ارض مفتوحة وليست مغطاة بالشجر فقلت يا رسول الله اوتينا فقال لا تحزن ان الله معنا - [00:38:43](#)

فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتقمت فرسه الى بطنها قرى فقال اني قد علمت انكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لك ما ان ارد عنكما الطلب. فدعا الله - [00:39:08](#)

فنجأ فرجع لا يلقي احدا الا قال قد شفيتكم ما ها هنا فلا يلقي احدا الا رده قال ووفى لنا وتأمل منها كيف انه جاء عدوا ثم صار يدفع عنهم الاذي - [00:39:28](#)

وهكذا من يتوكل على الله فهو حسبه وحدثني زهير ابن حرب قال حدثنا عثمان ابن عمر ها وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا النظر ابن سمير كلاهما عن عن اسرائيل - [00:39:44](#)

عن ابي اسحاق عن البراء قال اشترى ابو بكر من ابي رحلا بثلاثة لثلاثة عشر درهم وساق الحديث بمعنى حديث زهير عن ابي اسحاق وقال في حديثه من رواية عثمان ابن عمر فلما دنا عليه - [00:40:03](#)

فلما دعا عليه فلما دنا دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساق فرسه في الارض الى بطنه ووثب عنه وقال يا محمد قد علمت ان هذا عمك فادع الله ان يخلصني مما انا فيه - [00:40:27](#)

ولك علي لاعمين على من ورائي وهذه كنانتي فخذها سهما. فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغلماي بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال لا حاجة لي في ابنك فقد ابن المدينة ليلا - [00:40:48](#)

وتنازع ايهم ينزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزل على بني النجار اخوال عبدالمطلب اكرمهم بذلك وصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق الغلمان والخدم في الطرق ينادون يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول الله - [00:41:10](#)

اذا هؤلاء قد فرحوا بالنبي صلى الله عليه وسلم كتاب التفسير باب في تفسير ايات متفرقة. حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة - [00:41:36](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخل الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فدخلوا فدخل الباب يزحفون - [00:42:00](#)

على استاهم وقالوا حبة في شعرة. اذا هؤلاء غيروا حدثني عمرو ابن محمد ابن بكير الناقد والحسن ابن علي الحلواني وعبد ابن حميد قال عبد حدثني وقال الاخران حدثنا يعقوب يعنون ابن ابراهيم ابن سعد - [00:42:21](#)

قال حدثنا ابي عن صالح وهو ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس ابن مالك ان الله عز وجل تابع الوحي على رسول الله صلى

الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي واكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:45](#)
حدثني ابو خيثمة زهير ابن حرب هو محمد ابن المثنى واللفظ لابن المثنى قال حدثنا عبدالرحمن وهو ابن مهدي قال حدثنا سفيان
عن قيس ابن مسلم عن طارق ابن شهاب - [00:43:12](#)
ان اليهود قالوا لعمر انكم تقرأون اية لو انزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيداً فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت. واي يوم انزلت واين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت - [00:43:27](#)
انزلت بعرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة قال سفيان اشك كان يوم جمعة ام لا؟ يعني اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي. اللهم اتم علينا النعمة - [00:43:47](#)
وارضى عنا يا ارحم الراحمين وبارك لنا فيما رزقتنا وقتنا شر الاشرار وكيد الفجار وطوارق الليل والنهار هذا وباللله التوفيق وصلى الله
على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:07](#)